لايجوز بأي حال لأي شخص ينتمي إلى هذا الوطن أن يسعى إلى التخريب والإضرار بمصالح الوطن

علي عبدالله صالح

14 أكتوبر
14 OCTOBER
www.14october.com

www.14october.com

قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

يسهم في تطوير إمكانيات الطالب والمعلم أيضاً

الكويت تحول الكتاب المدرسي الورقي إلى إلكتروني لتخفيف ثقل الحقيبة على الطلاب

 دبي /متابعات:

أعلن وزير التربية الكويتي ووزير التعليم العالي أحمد المليفي عن مشروع الكتاب الإلكتروني الذي يهدف إلى نقل الكتب الدراسية المقررة على الطلاب من شكلها الورقي إلى الإلكتروني عبر نسخها في الذاكرة الوميضية (فلاش ميموري) تخفيفاً لعبء الحقيبة المدرسية وثقلها عن الطلاب.

وقال المليفي إن المشروع يهدف أيضاً إلى تقديم الكتاب المدرسي بصورة مشوقة للطلاب لدى تصفح محتواه العلمي، ما يساهم في تخفيف الملل والضجر من استخدام الكتاب المدرسي بصورته التقليدية.

وأضاف أنه سيتم توزيع النسخ الأولى من الذاكرة الوميضية على طلاب المرحلة الثانوية، على أن يستكمل توزيع باقي النسخ على صفوف المرحلتين المتوسطة والابتدائية تباعاً، وذلك حسب ما ذكرته وكالة الأنباء الكويتية.

وأوضح أيضاً أن تكنولوجيا المعلومات ليست مسألة قديمة أو ترفاً علمياً، وإنما لنقل التعليم من صورته التقليدية إلى الإلكترونية إلى جانب تطوير إمكانيات الطالب والمعلم.

ويعد المشروع الأول من نوعه بهذا الشكل والحجم من خلال وضع المناهج في حقيبة إلكترونية بدلاً من وضعه على أقراص مدمجة، ويشمل التعليم العام والتعليم الديني ومحو الأمية وتعليم الكبار.

وعلّقت وكيلة الوزارة لقطاع المناهج والبحوث التربوية مريم الوتيد قائلة إنه سيتم تطوير مشروع الكتاب الإلكتروني التفاعلي ليحتوي على صور وفيديوهات.

خطورة الألعاب النارية على سلامة أبنائنا

لا بد لأجهزة الأمن من اتخاذ إجراءات رادعة وصارمة للقضاء على ظاهرة الألعاب النارية

الرماد الناتج عن عملية احتراق فتيل المفرقعات يضر بالجلد والعين

تعتبر ظاهرة استخدام الألعاب النارية والمفرقعات من الظواهر السلبية المنتشرة في مجتمعنا، ورغم التحذيرات الصحية والاجتماعية من خطورة هذه الألعاب فإن بيعها ما زال منتشرا بلا رقيب، حيث يقوم بائعوها بتوفيرها وترويجها لمن يرغب فيها، خاصة مع الاحتفال بالعيد المبارك.

وباتت هذه المواد تشكل خطرا ليس على مستخدميها فقط بل كذلك على الآخرين المتواجدين في محيط استخدامها لما تسببه أحيانا من حروق وتشوهات مختلفة تؤدي إلى عاهات مستديمة أو مؤقتة، كما تحدث أضرارا في الممتلكات جراء ما تسببه من حرائق، إضافة إلى التلوث الضوضائي الذي يؤثر على طبلة الأذن وبالتالي يسبب خللا وظيفيا في عمل المخ قد يستمر لمدة شهر أو شهرين كما يقول الدكتور محمد سمير أستاذ طب الأطفال في جامعة عين شمس.

إعداد/محرر الصفحة:

أضرار صحية

كما أن الشرر أو الضوء والحرارة الناجمة عن استخدام المفرقعات، كل ذلك يعد سببا رئيسيا للإضرار بالجسم، خاصة منطقة العين الحساسة، والرماد الناتج عن عملية الاحتراق يضر بالجلد والعين إذا ما تعرض له الطفل بشكل مباشر، حيث تصاب العين بحروق في الجفن والملتحمة وتمزق في الجفن أو دخول أجسام غريبة في العين أو انفصال في الشبكية وقد يؤدي الأمر إلى فقدان كلي للعين.

كما تعتبر الألعاب النارية من أسباب التلوث الكيميائي والفيزيائي وكلاهما أخطر من الآخر، فالرائحة المنبعثة من احتراق هذه الألعاب تؤدي إلى العديد من الأضرار الجسيمة، هذا بالإضافة إلى الأضرار الكارثية التي قد تنتج عن انفجار الألعاب النارية إذا كانت مخزنة بطريقة خاطئة.

كما أن استخدام الألعاب النارية أصبح عادة سلوكية سيئة عند بعض الأطفال تلحق الأذى بالآخرين وتعكر حياتهم مما يقوض راحة الناس وسكينتهم ويثير الرعب والفوضى في الشوارع والأسواق، خاصة في الأماكن المزدحمة، كما تؤدي إلى ترهيب الأطفال النائمين الذين يستيقظون على أصوات هذه المفرقعات التي تسبب لهم الهلع والخوف والانزعاج وبالتالي تترك نفسية عليهم.

تبذير مالي

إن استهلاك آلاف الأطنان من الألعاب النارية والمفرقعات، خاصة في الأعياد والمناسبات الدينية والأيام التي تليها وترويجها المتواصل في الأسواق يؤدي إلى استهلاك وتبذير كميات كبيرة من دخل الأسر التي تعاني أصلا من ضائقة مالية وبالتالي يؤدي إلى تأثير سلبي على الاقتصاد الوطني، وفي المقابل يجني ثمار تسويق وترويج هذه الألعاب المحفوفة بالمخاطر ضعاف النفوس من التجار الذين همهم الأول تحصيل الربح والحصول على الأموال دون أدنى اهتمام بالأضرار التي قد تخلفها هذه المفرقعات النارية سواء على مستوى الصحة أو البيئة أو المجتمع أو على صعيد الاقتصاد الوطني.

وفي مايلي مقترحات عملية للحد من تفاقم هذه الظاهرة:

أولا: دور الأسرة

على الأسرة أن تعي مخاطر الألعاب النارية على أبنائها وتقوم بتوضيح ذلك لهم، وتوجيه الأطفال بالابتعاد عن استخدامها وعدم تداولها بينهم، كما أنه يقع على الأسرة دور متابعة أبنائها وردعهم عن استخدام هذه الألعاب ومحاسبتهم على كيفية إنفاق النقود التي تعطى لهم والمراقبة الدائمة على مشترياتهم.

ومن واجب الأسرة تبليغ الجهات المعنية عن الذين يقومون ببيع وترويج هذه المواد الضارة بالوطن والمواطن.

ثانيا: دور وزارة التربية والتعليم

تلعب وزارة التربية والتعليم دورا مهما ورئيسيا في توعية الطلاب وأولياء أمورهم بمخاطر الألعاب النارية وما تشكله من تهديد حقيقي لا يستهان به لحياتهم، وذلك عبر الوسائل التربوية المتاحة لتسليط الضوء على هذه الظاهرة الخطيرة وإبراز المخاطر والمآسي التي تجلبها لأطفالنا وما لها من أضرار على الأنفس والممتلكات والأموال، ويتم ذلك عن طريق تثقيف الطلبة وتقديم النصح والإرشاد لهم حول تلك المخاطر من خلال الإذاعة المدرسية اليومية ومن خلال التفاعل الإيجابي بين المرشدين التربويين والطلبة وتوزيع النشرات التعريفية والإرشادية، وعمل المحاضرات بهدف المساعدة في توصيل الرسالة حول مخاطر استخدام الألعاب النارية، كما يلعب المعلمون دورا مهما في توعية الطلاب، خاصة في الدقائق الأولى من بداية الحصة الدراسية ويتعدى دورهم المدرسة ليقوموا بتوعية الآخرين في إطار المحيط الاجتماعي والأسري لهم.

كما لا بد من التنسيق والتعاون المستمر بين دوائر التربية وأجهزة الشرطة لمواجهة هذه الظاهرة ومنع تفاقمها والعمل المشترك للحد منها واستئصالها من المجتمع.

ثالثا: دور جهاز الشرطة

لا بد لأجهزة الأمن من اتخاذ إجراءات رادعة وصارمة للقضاء على هذه الظاهرة وذلك من خلال:

تنفيذ القوانين ومعاقبة الأشخاص أو أصحاب المحال التجارية التي تقوم ببيع وترويج الألعاب النارية وكذلك مصادرة الكميات الموجودة في الأسواق وإتلافها وتقديم أصحابها للقضاء لينالوا جزاءهم سواء بالسجن أو بفرض غرامات مالية باهظة عليهم.

رابعا: دور وزارة الصحة

يقع على عاتق وزارة الصحة دور مهم يتمثل في تعريف المجتمع بالمخاطر والأضرار الصحية الناتجة عن استخدام الألعاب النارية، وذلك من خلال تنظيم المحاضرات واللقاءات التي تعرف المواطن بذلك وإصدار النشرات الصحية التثقيفية وتوزيعها على المواطنين.

خامسا: دور أئمة المساجد

نظرا لدور الدين الكبير في الحد من كافة الظواهر السلبية فلا بد لأئمة المساجد من طرح مخاطر الألعاب النارية في خطب الجمعة ومن خلال الندوات التي تعقد بين فترة وأخرى وتوضيح موقف الشرع من ذلك على مختلف الصعد.

سادسا: دور وسائل الإعلام

على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة أن تقوم بتوعية المجتمع بمخاطر وسلبيات استخدام الألعاب النارية، خاصة من خلال برامج التلفاز الذي يجب أن يبث بين كل فقرة وأخرى مادة إرشادية عن مخاطر وعواقب استخدام هذه الألعاب، وعقد اللقاءات مع ذوي العلاقة لتوعية المواطن بذلك.

صباح الخير

العم (ضبحان).. وكابوس خروف العيد!!

محمد فؤاد

عين الأب لا تنام حين يعلم أن العيد بعد أيام ولا يملك نقودا يجلب بها لأبنائه قوت يومهم فكيف له أن يجلب لهم الحلوى الذي يتمناه كل طفل فكرا (العم ضبحان) طويلا كيف سأرسم البسمة على أفواه أطفالي وعيد الأضحى بعد أيام قليلة ولا املك ريالا واحدا.

أفكار وهموم كثيرة سيطرت على عقل (العم ضبحان) وكل ما يشغل كيانه في تلك اللحظات كيف سيجعل أطفاله يفرحون كباقي أقرانهم كيف سيأتيهم بخروف العيد الذي يرونه كل سنة في مثل هذا اليوم أمام بيتهم وبيوت الجيران، كيف سيكون موقفهم حين يرون أطفال الجيران والأقارب يرتدون الملابس الجديدة وأنا لا استطيع أن أقدم لهم شيئا ، النقود هي كل شيء في هذا الزمن والمعادلة الصعبة أنا لا املكها، لن يعذروني فهم ما زالوا صغارا لا يعلمون عن هموم الدنيا شيئا.

في ظل هذه المتاهات من الأفكار والوساوس دخلت أم صابر ووضعت يدها على كتف (أبو صابر): ارحم نفسك قليلا لا تشغل بالك كثيرا فأنا افهم الوضع المتأزم الذي تمر به هذه الفترة ،امسك (ضبحان) يديها وقال: يا أم صابر أنا وأنت نفهم هذه الأمور ولكن الأطفال ما ذنبهما؟ لماذا امنعهم فرحة العيد كباقي الأطفال؟ كان الحزن يملأ عيني (أم صابر) وهي تقول: (يا ضبحان) أتمنى لو استطيع أن أساعدك فأنت تعلم بأن آخر قطعة من الذهب لدي أعطيتك إياها قبل أسبوع.

(ضبحان) والدمع قد انفجر من عينيه كالشلال : يا أم صابر اشهد انك لم تقصري معي وسأعوضك عن كل هذه الأيام وسأعوض أطفالنا عن أيام الحرمان هذه التي نعيشها.

أم صابر: (يا ضبحان) لا تحمل نفسك فوق طاقتها فأنت عندي بالدنيا وما فيها.

ضبحان : اه يا أم صابر لو تعلمين كيف تمر الأيام عندي إنها كالسلحفاة: في بطئها ، أصبحت أتمنى الموت كل دقيقة لانسى همومي.

أم صابر : أرجوك (يا ضبحان) لا تقل هذا فنحن بحاجة إليك ، هدئ من روعك (يا ضبحان) أنا الآن سأذهب إلى أرضنا (القرية) لأبحث فيها عن مخرج لازمتنا.

ضبحان : يا الله يا الله كيف غابت عني هذه ؟ وقام من مكانه فرحا فقد تغير لون وجهه من رسمة الحزن إلى الفرح ومن دموع الحزن لابتسامة الفرح، وقال قد وجدتها سأخرج من أزمتي.

أم صابر : وما هي التي قد وجدتها ما بك (ضبحان).

ضبحان : إنها الأرض يا أم صابر سأبيع الأرض وأتخلص من ديوني وأجلب الملابس والحلوى وخروف العيد من اجل الأولاد.

أم صابر : انتظر (ياضبحان) لعل الأمور تتحسن من غير أن تبيع الأرض.

رفض (ضبحان) الإصغاء إليها وخرج مسرعا وقرر قبل أن يعرض الأرض للبيع أن يذهب ليتفقدها وبينما هو في طريقه للأرض إذا بخروف يرعى العشب في أرضه امسك محمود بالخروف وقال بنفسه لا بد أنه ضائع من احد أهالي القرية.

ذهب به (ضبحان) إلى البيت واخبر احد أبناء إخوته أن يسألوا في القرية كلها إن كان احد قد ضاع له خروف ، ورجع (ضبحان) مرة أخرى إلى الأرض فإذ بخروفٍ آخر بنفس المكان الذي وجد به الأول.

استغرب الوالد (ضبحان) وقال في نفسه: ما هذا؟ خروف أيضا وبنفس المكان لا بد أن هناك شيئا غريبا .

لم يكترث (ضبحان) هذه المرة للخروف وأكمل طريقه متفقدا الأرض التي سيعرضها للبيع وما هي إلا ثوان حتى سمع صوت خراف بالقرب منه فنظر إلى الخلف فإذا مجموعة خرفان ،استغرب الأمر لكنه لمح ورقة محلقة في عنق احد الخرفان ذهب لينتظر فيها لعله يستدل على صاحب هذه الخرفان عندما نظر لها محمود وجدها رسالة له يخبره كاتبها بأن الخروف الأول وهذه الخراف هي هدية له كانت الرسالة بتوقيع صديق قديم.

دهش (ضبحان) لما رأى ،غير أن ظروفه لم تتسع ليفكر بالصديق الذي أهداه الخراف بل فكر بكيفية بيع هذه الخراف وعدم بيع الأرض.

في صباح اليوم التالي خرج (ضبحان) وهو فرحان ومعه الخراف ولم يبقى سوى واحد منها أضحية للعيد أما الباقي فقد ذهب بها ليبيعها في احد الأسواق وبالفعل قد باع الخراف ورجع بالحلوى والملابس لأطفاله والبسمة لم تفارق ثغره . دخل (أبو صابر) البيت وقد قابله الأطفال بفرحة .

في صباح يوم العيد خرج محمود للصلاة وكانت عادات أهل القرية أن يخرجوا للصلاة ثم يرجعوا لذبح الأضاحي وبالفعل خرج (أبو صابر) لصلاة العيد ، وبعد الصلاة رجع للبيت وهو يفكر بالخروف سأذبحه!! سأعطي جارنا لطفي رطلاً من لحم الخروف فهو لم يستطع شراء الأضحية لهذا العام، أفكار دارت بعقله قبل وصوله البيت، عند وصوله اخبر زوجته بأن تحضر السكين فذهبت لإحضارها وقام بربط أرجل الخروف لكنه استغرب من أن أرجل الخروف تكبر نعم إنها تكبر.. فرك عينيه وأغمضهما وفتحهما إلا إنه يرى نفس الأمر أرجل الخروف تكبر وتمتد يا إلهي ما هذا فجأة حرر الخروف نفسه من القيود وقد وصل بطول أقدامه إلى أن يكون أطول من (أبو صابر) نفسه الذي اندهش لما رآه بل خاف وأرتبك، إذ أن الخروف ينطق ويقول طز (يا ضبحان) تشتي تذبحني قبل الصباح.

انتفض العم (ضبحان) مستيقظا من حلمه المريب!؟

وكل عام وانتم بخير أيها الكرام وعيدكم مبارك وعساكم من عواده.

كان ياماكان

السماء التي أمطرت لؤلؤا

سارة عادل محمود

كانت بلدة لان تقع على تل مرتفع,،وكانت تتميز بالحقول والمزارع والمروج، كان يوجد بها الأنهار والجداول الصغيرة وبحيرة واحدة صغيرة، وكان أهالي هذه البلدة يعيشون في محبة ووئام،وكانوا يعملون بالزراعة والبيع والشراء في الأسواق ورعي الأغنام،كانوا يتعبون كثيرا ولكنهم كانوا سعداء بذلك.

كان الذين يعملون بزراعة يزرعون القطن وبعض الخضروات والفواكه،ويبيعون حصادهم في أسواق بلدتهم ويشترون لوازمهم التي يحتاجونها،وكذلك الذين يعملون في رعي الأغنام يحلبون أغنامهم ثم يبيعون الحليب في أسواق بلدتهم ويشترون لوازمهم التي يحتاجونها.

ومرت الأيام والأعوام وهم على هذه الحال،وفي عام من الأعوام حدث جفاف وقحط فيبست الحقول والمزارع والمروج،وجفت الأنهار والجداول الصغيرة حتى البحيرة الصغيرة الوحيدة التي توجد في هذه البلدة جفت وأيضا جف حليب بعض الأغنام ومات بعضها وأغلقت الأسواق وجاع الناس.

ومضت الأيام وهم على هذا الحال،فكان الأطفال يبكون من شدة الجوع والعطش وكذلك الكبار كانوا حزينين بسبب هذا الوضع السيئ،وهم أيضا لا يستطيعون شراء أي شيء لأنهم لا يملكون المال وهم أيضا ينتظرون الفرج أن يأتي عما قريب.

وفي يوم من الأيام كان هناك ولد صغير يدعى مجد يبلغ من العمر عشر سنوات، كان جالساً قرب جدول صغير وهو حزين يبكي فرأته سحابة صغيرة فأشفقت عليه وهو يبكي من شدة الجوع والعطش، فنزلت إليه وسألته لماذا أنت حزين يا صغيري؟فقال لها مجد:أنا حزين بسبب ما حل ببلدتنا من جفاف وعطش فقالت له السحابة الصغيرة:أما الجفاف الذي حل ببلدتكم فسببه هو ان صخرة كبيرة وقعت على المنبع فمنعت الماء من الوصول إلى بلدتكم فإذا ذهب أهل بلدتكم وقاموا بإزالة الصخرة فسيعود الماء إلى انهار وجداول وبحيرة بلدتكم وبعد ذلك ستحدث مفاجأة.

فقال مجد:كيف عرفت هذا كله؟وما هي المفاجأة؟قالت السحابة الصغيرة:أما بخصوص الصخرة فانا اجلس في السماء واري كل شيء وأما بخصوص المفاجأة فهذا سر والآن اذهب واخبر أهل البلدة.

فذهب مجد وأخبر أهل البلدة فهرعوا إلى مكان الصخرة وقاموا بإزالتها فعاد الماء إلى انهار وجداول وبحيرة بلدتهم،وفرح الناس بذلك وبعد قليل أمطرت السماء لؤلؤا وفرح الناس بذلك واخذوا اللؤلؤ وباعوه في الأسواق المجاورة واشترى الناس أغناما كثيرة وعادوا إلى أعمالهم وعادت المزارع والحقول والمروج كما كانت وعادت البلدة بأكملها كما كانت.